Issue 6179 - 6183 Saturday- Thursday 27/10 - 1/ 11 /2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6179 -6183 السبت – الخميس 23 من صفر 1440 هـ 27 / تشرين الاول (اكتوبر) 1/ تشرين الثاني (نوفمبر) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK

روسيا تؤكّد الرد بالمثل اذا إنسحبت واشنطن من الإتفاق وخبير لـ (الزمان):

تصريحات ترامب تهدّد السلم العالمي وذريعة لإستدارج الصين إلى المعاهدة

بغداد –الزمان

عد الخبير الامني عماد علو تصريحات الرئيس الامريكي دونالد ترامب بشأن تهديده بالانسحاب من معاهدة القوى النووية محاولة لخلط الاوراق واستدراج الصين الى المعاهدة ،مؤكداً ان هذه الخطوة تثير التوتر ولها مخاطر على السلم والاستقرار العالمين. وقال علو لـ (الزمان) امس ان (ترامب يحاول ومن خلال تصريحاته الاخيرة خلط الاوراق وجذب الانتباه لاستدارج الصين بعدها القوة التي تنافس الولايات المتحدة على المدى المنظور)،واضاف ان (الصين ليست طرفا بمعاهدة انتشار الصواريخ متوسطة المدى)،واوضح علو ان (الادارة الامريكية تمارس الضغط على روسيا ايضا او استخدامها لضم الصين لهذه المعاهدة)،مؤكدا ان (ما يقوم به ترامب من الغاء الاتفاقيات والانسحاب منها تثير التوتر في العالم وشكلت بيئة خطرة على السلم والاستقرار الدوليين كما انه ذريعة لتطبيق الشعار الذي رفعه خلال الانتخابات بأن امريكا اولا)،وتوقع علو (حدوث ردود افعال دولية ازاء هذا التصرف الذي لم يأخذ مداه بشكل رسمي). وأعلن ترامب أن قراره الانسحاب من معاهدة نووية مع روسيا ينبع أيضا من الحاجة الى الرد على تنامي القدرات النووية الصينية.وقال ترامب (حتى يعود الناس الى رشدهم سوف نستمر بتعزيزها)،في اشارة الى الترسانة النووية الامريكية. واكد (انها تهديد الى أي جهة من ضمنها الصين و روسيا). ولم توقع بكين على معاهدة حظر الأسلحة النووية المتوسطة المدى . ودعا المتحدث باسم الخارجية الصينية هوا شانيينغ الولايات المتحدة الى (التفكيرمرتين بشأن قرارها وأد المعاهدة التي تعود الى حقبة الحرب الباردة مع روسيا)،وقال (يجب التأكيد انه من الخطأ التطرق الى الصين عند الحديث عن الانسحاب من المعاهدة). بدورها ،اكدت روسيا إنها ستضطر للرد بالمثل لاستعادة التوازن العسكري مع الولايات المتحدة إذا نفذ الرئيس ترامب تهديده بالانسحاب من المعاهدة وبدأ تطوير صواريخ جديدة.

تراجع محتمل

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف ان (روسيا ربما تتراجع عن ذلك إذ أبلغ مسؤول كبير في الكرملين مستشار الأمن القومي الأمريكي باستعداد موسكو لمناقشة المخاوف الأمريكية بشأن تطبيق المعاهدة الموقعة عام (1987 ،وأضاف (يجب انضمام الصين لهذه المعاهدة)،مشيرا إلى (ضرورة أن تتوقف كل الأطراف عن محاولة تطوير أسلحة نووية متوسطة المدى)،ووصف ديمتري خطة ترامب المزمعة للانسحاب بـ(أنها مثار قلق عميق لدى موسكو)،مبينا ان (هذه الإجراءات قد تجعل العالم أكثر خطورة)،وتابع ان (الرئيس فلاديمير بوتين كان قد قال مرارا إن انتهاء المعاهدة سيجبر روسيا على اتخاذ اجراءات محددة لحماية أمنها)،ولفت الى ان (هذا يعني بأن الولايات المتحدة لا تتخفى لكنها ستبدأ علنا في تطوير هذه الأنظمة في المستقبل،وإذا تم ذلك،فإن هناك إجراءات ضرورية من دول أخرى وفي هذه الحالة روسيا تعمل على إعادة التوازن في هذا المجال). وأجرى مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون محادثات في موسكو مع وزير الخارجية سيرجي لافروف وأمين مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف. ونفى بولتون عقب المحادثات (صحة ما تقوله روسيا بأن الولايات المتحدة تلوح بالانسحاب من المعاهدة من أجل ابتزاز روسيا)،مشيرا الى ان (واشنطن لم تتخذ حتى الآن أي قرار بشأن نشر صواريخ في أوربا لاستهداف موسكو في حالة تمزيق المعاهدة)،واضاف ان (روسيا تنتهك المعاهدة)،وتابع ان (الخطوة المقبلة هي المشاورات مع ألاصدقاء الاوربيين والاسيويين بشأن هذا الموضوع). وتلزم المعاهدة التي وقعها الرئيس الأمريكي الراحل رونالد ريكان والزعيم السوفيتي الإصلاحي ميخائيل كورباتشيف البلدين بإزالة الصواريخ النووية والتقليدية القصيرة والمتوسطة المدى من أوربا،وربما يؤدي انقضاء المعاهدة إلى تجدد اندلاع سباق التسلح من جديد.

دونالد ترامب

سيرجي لافروف

فلاديمير بوتين

جنح الرصافة تصدر أحكاماً بحق موظف تسبب بهدر المليارات

الشرطة تعالج 19 عبوة ناسفة في سامراء

صلاح الدين –الزمان
بغداد - الزمان

أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية عن ضبط ومعالجة 19عبوة ناسفة في قضاء سامراء التابع لمحافظة صلاح الدين .وقالت الشرطة في بيان إن (قطعات اللواء الثالث عشر الفرقة الرابعة،ومن خلال عملية تفتيش وتطهير منطقة خط اللاين في القضاء عثرت على 19 عبوة ناسفة وتمت معالجتها تحت السيطرة)فيما اعلنت مديرية صحة محافظة ميسان عن مصرع ايراني واصابة تسعة آخرين بحادث سير في مدينة العمارة مركز المحافظة .وقال مدير اعلام صحة المحافظة محمد الكناني في تصريح ان (ايرانيا لقي مصرعه وأصيب تسعة اخرون بجروح بحادث سير قرب منفذ الشيب الحدودي)،واضاف أن (سيارات الاسعاف قامت بنقل المصابين الى مستشفى الصدر والزهراوي في المحافظة لتلقي العلاج).فيما ضبطت المديرية العامة لمكافحة الجريمة المنظمة في قضاء الفلوجة،مخزنا يضم ادوية منتهية الصلاحية في المدينة. وقال مصدر بالمديرية في تصريح إنه (تم ضبط مخزن كبير في القضاء يضم ادوية منتهية الصلاحية من قبل مكتب المفتش العام في محافظة الانبار ومكافحة الجريمة المنظمة في القضاء).و ألقت قوة أمنية،القبض على زوجة وعشيقها في بغداد. وقال الناطق باسم وزارة الداخلية اللواء سعد معن في بيان ان (اللجنة التحقيقية المشكلة في قيادة شرطة بغداد ألقت القبض على قاتل قام بقتل زوج عشيقته بالتعاون معها والقاء جثته في سرداب اسفل البناية غرب العاصمة بغداد)،واضاف ان (عملية القبض تمت خلال مدة قياسية لا تتجاوز الساعات من ارتكابها بعد التحقيق مع المتهم ومجابهته بالأدلة حيث اعترف صراحة بارتكابه الجريمة،وقد تم احالة الأوراق التحقيقية الى القضاء). وسجلت شرطة محافظة ذي قار خلال الفترة من العشرين من تشرين الأول ولغاية 31 منه مصرع وإصابة 109 مواطنين في 62 بحادثاً مرورياً.

حوادث مرورية

وقال بيان لاعلام شرطة المحافظة ان (عدد المصابين بحوادث الدهس والاصطدام 80مصاباً عراقياً وعربياً واحداً ،فيما لقي 14 شخصاً مصرعهم).واضاف (كان عدد المصابين نتيجة حوادث الانقلاب 11 مصاباً ووفاة 3 مواطنين)،موضحا،ان (الأجهزة الأمنية متمثلة بالشرطة والمرور اتخذت كافة الإجراءات القانونية اللازمة).

وأصيب عنصر أمني،في عملية دهم بقضاء خانقين التابع لمحافظة ديالى. وقال مصدر أمني في بيان ان (عنصراً أمنياً اصيب بتفجير عبوة ناسفة على دورية خلال عملية دهم في أطراف القضاء بمنطقة قولاي). واعلن المفتش العام لوزارة العدل كريم الغزي عن أن محكمة جنح الرصافة المختصة بقضايا النزاهة وغسيل الاموال والجريمة الاقتصادية أصدرت ثلاثة احكام متفرقة بحبس موظف في التسجيل العقاري تسبب بهدر المليارات.

وقال الغزي في بيان أن (الموظف م.س.م والذي يعمل مساحاً في مديرية التسجيل العقاري بقضاء المدائن قام مع مجموعة من المتهمين ضمن لجنة الكشف والتقويم على عقارات مقدمة من شركات وأشخاص كضمانات مقابل الحصول على قروض ممنوحة من المصارف الحكومية حيث اتضح لاحقاً أن تلك العقارات تابعة لوزارة المالية)،واشار الى ان (التحقيقات الادارية التي أجراها مكتب المفتش العام والأدلة المتوفرة لدى المحكمة أثبتت مقصرية المتهم والمغالاة في قيمة العقارات المرهونة)،واضاف ان (مجموع قيمة القروض الممنوحة من مصرف الرشيد الى المستفيدين الهاربين بلغت 18ملياراً و 500 مليون دينار لم يتم تسديد اي قسط منها مما الحق ضرراً جسيما بالمال العام)،وتابع ان (المحكمة اصدرت ثلاثة احكام مدة الحكم الواحد الحبس سنة مع احتفاظ الدائرة المتضررة بحق مراجعة المحاكم المدنية للمطالبة بالتعويض).

تصديق اعترافات

وصدقت محكمة تحقيق الكرخ التابعة لمجلس القضاء الاعلى اعترافات إرهابيين اثنين ينتميان لداعش نفذا تفجيرا في مدينة الشعلة ببغداد في شهر ايار الماضي.وقال المجلس في بيان امس ان (محكمة التحقيق المتخصصة بقضايا الإرهاب في الكرخ أنهت تصديق اعترافات إرهابيين اثنين أقدما على تفجير عبوة لاصقة داخل باص في منطقة الشعلة مخلفين عددا من الشهداء والجرحى الأبرياء العزل)،وأضاف ان (المتهمين اعترفا أمام المحكمة بانتمائهما إلى داعش وجرى تصديق اعترافاتهما قضائيا وفقا للمادة الرابعة اولا من قانون مكافحة الإرهاب)،وتابع ان (المحكمة بصدد إحالتهما الى محكمة الموضوع لينالا جزائهم العادل).في غضون ذلك القت قوة أمنية القبض على مجموعة ارهابية خططت لهجمات في محافظة الأنبار.

وقال بيان لمديرية الاستخبارات العسكرية امس أن (مفارز المديرية فوج استطلاع الفرقة العاشرة وبعملية استباقية نوعية تمثلت بدقة المعلومات ألقت القبض على مجموعة إرهابية في جزيرة الرمادي بالمحافظة بعد محاصرتها في كمين نصب لها)،مؤكدا ان (هذه المجموعة كانت تخطط للقيام بإعمال إرهابية داخل المحافظة وجميع افرادها من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرات قبض وفق المادة 4إرهاب). كما اعتقلت قوة امنية اخرى العقل المدبر لعمليات نصب العبوات الناسفة في المحافظة.

وقال بيان امس ان (قوة امنية تمكنت من الإطاحة بالعقل المدبر لعمليات نصب العبوات بعد استدراجه لكمين محكم نصب له في منطقة البو طيبان بالأنبار وألقت القبض عليه).

دورية: افراد من الجيش خلال دورية في احدى المناطق

تقارير

كربلاء تثمّن إشتراك المؤسسات الحكومية بإسناد الجهود

المنتجات النفطية تعلن نجاح الخطة التوزيعية للزيارة الأربعينية

كربلاء - محمد فاضل ظاهر
الناصرية - باسم الركابي

اعلنت شركة المنتجات النفطية عن نجاح خطتها التوزيعية في مدن الفرات الاوسط ممثلة بمحافظات النجف وكربلاء وبابل والديوانية والمثنى خلال زيارة الاربعين بتوفير كل احتياجات هذه المدن واحتياجات المواكب الحسينية العاملة فيها .

وقال بيان للشركة تلقته (الزمان) امس ان (الكميات التي قدمتها الشركةخلال فترة الزيارة من المنتجات النفطية التي قدمت بلغت 130 مليون لتر من المشتقات واكثر من مليوني اسطوانة غاز منذ الاول من صفر لغاية انتهاء الزيارة)،ونقل البيان عن مدير عام الشركة كاظم مسير القول ان (المشتقات توزعت بين بنزين ونفط ابيض وزيت الغاز (الكاز) بالاضافة الى الغاز السائل بواقع اكثر من مليوني اسطوانة غاز و ان تجهيز البنزين بلغ 75 مليون لتر فيما بلغ تجهيز زيت الغاز 42 مليون لتر و12 مليون لتر من النفط الابيض).

مشيرا الى ان (المنتجات جهزت للمدن وللمواكب الحسينية والمخابز والافران وبويلرات المياه ومولدات المواكب والمولدات العائدة لدوائر الدولة)، واوضح مسير ان (الجهد الذي بذلته الشركة ممثلة بملاكاتها كان جهدا استثنائيا عطفا على نوعية الخدمة المقدمة ومساحته توزعها في اكثر من محافظة، وان الشركة اعتمدت الية غير تقليدية لايصال المنتوجات النفطية بالتعاون مع الجهات الامنية).

وتابع ان (جهد الشركة لم يقتصر على توزيع المنتجات انما اضيف له جهد اخر ممثل بمشاركة اليات الشركة عبر فروعها في مدن الفرات الاوسط وحتى مدن الجنوب بنقل الزائرين من والى كربلاء وان عدد الاليات المسهم في جهد وزارة النفط لنقل الزائرين بلغ 231 اليه منها 71 الية من الشركة).

واضاف مسير ان (جهد الشركة حظي باشادة الحكومات المحلية في المحافظات المعنية لما لطبيعة الخدمة المقدمة من دور في انجاح الزيارة المليونية،). مشيرا الى (دور المتابعة والتوجيهات الحثيثة التي تلقتها الشركة مع الوزير ثامر الغضبان والملاك المتقدم في الوزارة).

ودعا المشرف على ملف الزيارات المليونية في محافظة كربلاء عادل الموسوي الى اشتراك المؤسسات الحكومية في المحافظات باسناد خطة الزيارة.

وقال الموسوي في تصريح سابق انه (على الرغم من توجيه كتب رسمية للمحافظات من اجل اشراك الاليات التخصيصية ضمن خطة زيارة الاربعينية، الا ان مستوى الاشتراك ضعيف جدا ولا يرتقى لمستوى حجم زيارة مليونية كبيرة).

واضاف (لغاية الان لم يتجاوز اشراك الجهد من العجلات التخصيصية سوى 52 آلية)، داعيا المحافظات الى (الاشتراك بالخطة او الاعتذار).

خدمة الزائرين

وبدأت المواكب الخدمية القادمة من المحافظات بتقديم خدماتها للزوار وعلى امتداد المحافظة ومن محاور عدة وعلى ثلاث وجبات طعام بالاضافة الى اعداد اماكن للاستراحة.

وقال عدد من اصحاب المواكب لـ (الزمان) امس (بدانا الخدمة للزوار منذ يوم أصفر واغلب هؤلاء الزوار هم من محافظات عدة ومنها البصرة و الناصرية و ميسان و السماوة وبمرور الوقت اصبحت لنا علاقات وثيقة معهم نتيجة هذه الخدمة).

واضافوا ان (المواكب مجهزة بالمواد الغذائية من سكر ورز وزيت طعام والبقوليات ومعجون الطماطة وبقية المواد الاخرى ويكون هذا التجهيز من قبل اصحاب الاموال المحافظة).

لافتين الى أن (الكميات المجهزةللموكب كافية لاعداد 3 وجبات طعام مختلفة يوميا)، واوضحوا انه (تم جلب الابقار والاغنام لغرض نحرها وتهيأتها للطبخ من اجل تقديمها طعاماً للزوار ونستقبل يوميا الالاف من الزوار مع توفير اماكن لايوائهم وتوفير مستلزمات الراحة لهم جراء المسير الذي يستمر لاكثر من 10 ايام قاطعين في ذلك مئات الكيلومترات).

عواصف ترابية

واكدوا ان (اغلب الزوار ابدوا ارتياحهم نتيجة هذه الخدمة).

وتهاوت عدد من ركائز المواكب الخدمية على طريق كربلاء – هندية بسبب العواصف الترابية الى اصابة عدد من اهالي الموكب بجروح طفيفة.

وقال صاحب الموكب هادي الزيادي لـ (الزمان) امس من محافظة البصرة ان (العاصفة والامطار تسببت باضرار عدة ومنها اصابة اصحاب الموكب بجروح طفيفة جراء سقوط ركائز الموكب بالاضافة الى تطاير الخيم)، واضاف ان (اغلب هؤلاء تماثلوا للشفاء وعادوا الى خدمة الموكب من جديد).

واعلن محافظ ذي قار يحيى الناصري ان مختلف الدوائر الخدمية ستشارك بحملة موسعة في عموم الاقضية والنواحي لصيانة وتاهيل المدن وطرق الزوار الموسعة.

وقال الناصري في تصريح امس انه (بعد عودة الدوائر الخدمية من انجاز دورها في اداء الزيارة الاربعينية، سيتم اطلاق حملة خدمية موسعة في مختلف الاقضية والنواحي للمساهمة في تنظيف وتاهيل وصيانة المدن وطرق الزوار).

مبينا ان اكثر من 150 الية تخصصية ستشارك بالحملة داخل المدن وعلى الطرق التي سلكها الزوار للنهوض بواقع الخدمات في الزيارة الاربعينية المباركة.

مواكب: متطوعون يقدمون الطعام ووسائل الراحة للزائرين

نبض القلم

غري غيري ..

غالبا ما ينصرف الذهن عند الحديث عن السلطة الى الدنيا ، وكيف يربط بينهما الزاهدون بهما لصفة الزوال ، وعدم الثبات التي تجمعهما ، ولأشتراكهما في صفة الغرور الذي يتملك قلب من يهيم حبا بهما.. وتلك حقيقة لا جدال فيها ..

والزهد بهما شي محمود ، إلا ما كان فيه رضا لله ، والضمير ، والمصلحة العامة ، وذلك لن يتحقق الا بالسيطرة على النفس ، وضبطها من أن تنخدع بمظاهرهما البراقة ، والسقوط في إغراءاتهما ، والانحراف عن الاهداف الحقيقية ، وتتلخص في إعمار الارض ، وتحقيق العدالة لخدمة الانسان ، والاهتمام بشؤون حياته المختلفة ..

وهنا يتبادر الى الذهن سؤال مفاده .. كيف يكون المنصب في خدمة الدولة والمجتمع وتطورهما نحو الافضل ، دون أن يقع من يشغله في حب السلطة ، أو يستخدمه لمنافع ذاتية مادية ، أو إجتماعية أو إعتبارية ؟.

هناك قول مشهور للامام علي بن أبي طالب (ع) في الزهد بالدنيا يمكن ان تجد فيه البداية التي تنطلق منها لمعرفة الجواب ... (يا ابن آدم كن في الدنيا غريبا أو كعابر سبيل ولا تكترث بما فيها من زينة فانية) ... (اليك عني يا دنيا ، غري غيري ، اليّ تعرضت أم اليّ تشوقت ؟؟ هيهات هيهات فاني قد طلقتك ثلاثا لا رجعة فيك ، فعمرك قصير، وخطرك كبير، وعيشك حقير..) ..

فمن كان حب الدنيا يشغل قلبه ، سيكون صيدا سهلا لها ، ويمكن أن تغريه السلطة بسهولة ، وتلفه في شرنقتها ، ولا يجد فكاكا منها ، ويكون سهل السقوط في فتنة المال ، ومد اليد الى الحرام ، وإرتكاب المعاصي ، وعدم تطبيق العدالة مع الجميع ، والخروج عن طاعة الله فيها ، وتعليمات القوانين ، أو تكييفها لاهدافه الخاصة ، والتحايل عليها ، دون الالتفات الى مخاطر ذلك ، وعواقبها عليه ، وما تلحقه من ضرر فادح بالبلاد والعباد ..

إن مثل هذا الشخص إذا ما تسلم مسؤولية سينحرف بالمنصب عن هدفه الوطني الكبير في تحقيق رؤية سياسية تخدم الوطن والمواطن ، ويجعل منه مشروعا خاصا، أو سلعة تباع وتشترى في المزاد ، ويساعد في إستشراء الفساد ، كما يخلق حالة من الاحباط لدى المواطن ، ويضعف هيبة الدولة والتشكيك بها ، في وقت يفترض أن تكون هي سنده ، وملاذه وحاميه والأمينة على ماله ومصالحه ، وإستثمار الاموال في مجالها الطبيعي بتقدم ونهوض البلاد وخدمة العباد ، وليس أن تذهب الى جيوب الفاسدين ، وفي غير مجالها الطبيعي ..

إن المنصب ليس تشريفا ، أو مكافأة تمنح لتقدير موقف شخص ما ، أو لنضاله ، او لحسابات ذاتية ، كما هو ليس (حصة) ، أو (مكافأة ديمقراطية)، إذا جاز التعبير بفعل الاصوات ، فهو (في هذه الحالة يكون لخدمة الشخص الذي يشغله ، أو الحزب الذي جاء به ، وليس لخدمة الشعب والدولة) ..

المنصب هو (أمانة ومسؤولية أمام الله)، وتسليم هذه الأمانة (لمن لا يستحقها خيانة في الدنيا ، وخزي وندامة يوم القيامة إلا من أخذها بحقها ، وأدى الذي عليه فيها) ... كما جاء في حديث للرسول الكريم محمد (ص) (نعم الشيء الامارة لمن أخذها بحقها وحلها ، وبئس الشيء لمن أخذها بغير حقها فتكون عليه حسرة يوم القيامة) ..

وتبرز أهمية الاختيار للمنصب والتشدد في المواصفات المطلوبة في الظروف الاستثنائية والازمات التي تمر بها البلاد ، لكي يخرج بها من تلك الظروف الصعبة ، وإختيار ملك مصر ليوسف (ع) ليكون (وزيرا للتموين) في ظروف القحط المعروفة التي مرت بها بلاده مثال على ذلك .. ويعطي نموذجا على دور المنصب في الظروف الاستثنائية ، وكيف يخرج بالبلاد من محنتها ، مثلما إستطاع (يوسف) بنجاح أن يمكن مصر من أن تعبر السنين العجاف ، ويضمن العدالة في توزيع القمح على المواطنين ، وهو المادة الاساسية لحياتهم يومذاك ..

والاصلاح يبدأ من هنا .. من الدقة في الاختيار وفي تقديم الانموذج في الكفاءة .. كفاءة الضمير (النزاهة) والكفاءة المهنية ، فهما متلازمتان ، ولن يتحقق الاصلاح والهدف المطلوب منه إن لم تكن الكفاءة هي المعيار في الاختيار ، لكي تأخذ حقها في المناصب والوظائف ..

إن نجاح الاصلاح يحتاج الى مسؤول بدرجة (قدوة) في الضمير والكفاءة والنزاهة والامانة والاخلاص والتضحية ونكران الذات ، وليس في الامتيازات ...

فكم هو المنصب خطير ، وأمانة ثقيلة في عهدة من يسند اليه ، لانه يتعلق بمستقبل وطن ، وحياة مواطن ..

وكم هي مسؤولية أصحاب القرار في الاختيار جسيمة أيضا امام الله والشعب .. في التدقيق في الحصانة المبدئية والكفاءة المهنية ، خاصة في الظروف الصعبة التي تتطلب أن يكون على رأس المؤسسة شخص بمواصفات (يوسف) في (الامانة) على (خزائن) البلاد وثرواتها ، وتوفير قوت الشعب في الظروف العصيبة ، وزهد (علي) ، وأخلاقه في الحصانة من المغريات ، والامانة ، ونظافة اليد وسلامة الضمير ، والاقتداء بسلوك (علي) وتعامله مع الرعية ، وحلمه وعلمه وشجاعته وكرمه ورؤيته الى الدنيا والسلطة، لكي لا يغره المنصب ، ويأخذه الطمع ، وينسى حساب الأخرة ...

السلطة باختصار شديد .. تتطلب شخصا يمتلك يمتلك ضميرا يكون بوصلته الهادية له في عمله ، ويمنحه مناعة قوية من الاصابة بإغراءاتها ، و ينتزع حب الدنيا من قلبه ، ولا يكترث بزينتها الفانية ، لكي يكون محصنا من فتنة المال، فلا تمتد يده الى الحرام ، أو يستخدم المنصب في غير مجاله الطبيعي..

وعندها يستحق المنصب بحق واستحقاق...

وهو أمر ليس بالعسير على من يعمل لأخرته ، ولم تكن الدنيا أكبر همه..

□□□□

كلام مفيد :

سُئل أحد الصالحين ..

كيف أنت ودينك ؟

قال كالثوب ... تمزقه المعاصي وأرقعه بالاستغفار .

سؤال جميل وجواب أجمل ..

اللهم إجعلنا من المستغفرين التوابين الأوابين ، وأعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ..

طالب سعدون

بغداد

مسيرة العشق الحسيني ..وفلسفات (الأغبياء)

لو درسنا دور الاسلام وأثره في التحشيد الإنساني لنهضة الإمام الحسين عليه السلام لأتضح لنا بشكل جلي أن جهداً عظيماً بذل في هذا المجال منذ وقوع المأساة في كربلاء عام 61 للهجرة وإلى هذا اليوم .. كما ولايخفى على أحد – مسلماً كان أو غير مسلم – ماقام به جموع المحبين في كل زمان ومكان من إحياء لقيم ومباديء النهضة الحسينية المباركة ..يقومون بذلك كل من موقعه وبحسب قدرته المالية والبشرية ومواهبه وملكاته وإختصاصاته وبحماس منقطع النظير .. ومانراه اليوم في زيارة الأربعين من ظاهرة إسلامية فاقت كل التصورات من حيث الكم والكيف والكرم والعطاء والبذل الذي لايمكن وصفه إلاّ دليل أكيد على نجاح تضحيات المحبين وتفانيهم في تقديم نهضة الإمام الحسين ووصلها مع الأجيال بنفس الحماس والولاء والعطاء الذي بدأ به الأولون منهم رغم أن السلطات آنذاك كانت تتوعدهم وتعاقبهم بقطع الأيدي والأرجل إذا ماأقدموا على زيارة ضريح الحسين في كربلاء ..ولكنهم أستمروا وتحدوا رغم كل العواقب ومهما كانت تكاليف الزيارة والتضحيات في سبيل الوصول لمرقد الحسين ..وعليه دأب أحفادهم على نفس النهج والمنوال ..فكم أجتهد الطغاة في منع هذه الزيارة ووضعوا الخطط الأمنية والعسكرية والفكرية وجندوا العملاء والأتباع وزوروا التاريخ وفعلوا كل شيء ليوقفوا مسيرة هذا العشق الحسيني فلم ولن يفلحوا أبدا .. بل أن هؤلاء الطغاة قد مضوا إلى مزابل التاريخ مهانين مدحورين خاسئين وبقي زوار الحسين ومسيرته الجامحة بالعشق والكرم والعطاء ماثلة تطاول الثريا وترتفع راياتها يوماً بعد يوم ..! فهذه الجموع الزاحفة لاتحمل في صدورها سوى الحب العفوي والعشق الحسيني الخالص الذي لايمكن لإحد أن ينتزعه من هذه الصدور بسهولة أو (يتفلسف) بقضية الأربعين ويستنكرها ويعيب على من يؤدونها بكل حماقة وجهل وغباء..!! إنها أمزجة الثوارالذين يعشقون قائدهم حدّ الفناء بين يديه وعلى طريقه ومنهاجه ..فمانراه من عمل صالح يقوم به أصحاب المواكب الحسينية المنتشرة على طول الطرق المؤدية الى كربلاء من أقاصي العراق دليل على أن هؤلاء المحبين – وأغلبهم من المؤمنين الفقراء والبسطاء والعاديين– نراهم قد وظفوا طباعهم وأمزجتهم الثورية والغضبية في خدمة الحسين وزواره الكرام وكأنهم يريدون الوصول إلى ذرة من ذرات العطاء الحسيني المعمد بالدم والشهادة ..فتراهم غيورين مقدامين باذلين للنفس والنفيس غير آبهين بالعواقب التي قد تؤثر على مصالحهم الخاصة بسبب هذه المسيرة الطويلة والخدمة الجليلة التي قد تستنزف مواردهم البسيطة وتضعف أحوالهم وصحتهم ..هم لايفكرون بهذه الأمور لإنهم هاموا هياماً بالحسين (عليه السلام) فلايرون في هذه الأشياء إلاّ مجرد وهم زائل ..والعطاء في درب الحسين هو الحقيقة الباقية ..والخالدة بخلود نهضته الجبارة !!..

اللهم أحفظ زوار أبي عبدالله الحسين – من كيد الأعداء ومن فلسفات التافهين الأغبياء– وأرحمهم وأغفر لهم ووفقهم وأعطهم على نياتهم الخالصة وإعدهم إلى أهلهم سلمين غانمين موفورين بالخير والكرامة والعزة والإباء ..يارب العالمين .

عبد الهادي البابي

كربلاء